



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة
خلاصة الدرس الحادي عشر
إثبات الخالق

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

تقسم الأشياء الى ثلاثة أقسام. حيث ذكر في المنطق شيء يسمى بالقسمة المنطقية بحيث تكون الأقسام حاصرة للواقع (أي لا يكون احتمال آخر لغير هذه الأقسام). لأنه إذا احتمل قسم آخر بطل الدليل.

تقسيم الأشياء بحسب فرض العقل

أولاً: ممتنع الوجود: حيث يقسم الى:

(١) **ممتنع لذاته:** كاجتماع النقيضين. وهما الوجود والعدم. وكإرتفاعهما لشيء واحد في زمان واحد. حيث لا يعقل أن لا يكون موجوداً ولا معدوماً، وأيضا لا يعقل أن يكون موجوداً ومعدوماً في زمان واحد. واجتماع الضدين كالسواد والبياض، والحركة والسكون في محل واحد وفي آن واحد. والحكم بديهي يدركه الإنسان بفطرته، بلا تكلف واستدلال.

(٢) **ممتنع لأمر طارئ خارج عن الذات:** وهو الذي لا يمنع العقل عن وجوده، فيمكن فرضه بوجهين:

(أ) **أن يكون لازم الوجود لذاته،** بأن تكون ذاته مستلزماً لوجوده، المعبر عنه ب(واجب الوجود) في قبال ممتنع الوجود.

الثاني: واجب الوجود أزلي خالد

١. أن يكون مستغنياً في وجوده عن غيره، ولا يحتاج إلى علة توجده.

٢. أن يكون وجوده قديماً أزلياً لا مبدأ له، وخالداً سرمدياً لا منتهى له. وإلا لكان عدمه ممكناً.

الثاني: لابد في وجود ممكن الوجود من علة موجدة لها

(ب) **أن لا يكون بذاته لازم الوجود، كما يمكن وجوده يمكن عدمه.** ومثل هذا لابد أن يكون حادثاً مفتقراً في وجوده الى غيره، ويكون ذلك الغير هو العلة. ويمتنع وجوده من غير علة. ويرجع هذا الى ما اشتهر من أن كل أثر لابد له من مؤثر. فإن المراد بذلك هو الأثر الحادث الذي يمكن كل من وجوده وعدمه.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

<http://imamsadiq.tv> 